S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/50
19 January 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا نص الإعلان الصادر عن الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فيما يتعلق بانتهاء فترة ولاية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية المؤرخ ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا إذا تكرمتم بتعميم نص الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف جوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة

170498 170498 98-10749

المرفق

إعلان صادر عن الحكومة الاتحادية بشأن انتهاء فترة ولاية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، صادر في بلغراد في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨

تعرب الحكومة الاتحادية عن رأيها أنه بفضل تنفيذ الاتفاق الأساسي بشأن سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية (اتفاق اردوت)، فقد تحققت نتائج إيجابية هامة في السنتين الماضيتين تمثلت في تهدئة الحالة وإرساء الأعمال الأساسية من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة. ولقد ساهمت إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية مساهمة كبيرة في تحقيق هذه الغاية مثلما ساهم الجانب الصربي، الذي أبدى، بصفته أحد الأطراف الموقعة على الاتفاق الأساسي في جميع مراحله، استعداده للتعاون الكامل والصراحة والالتزام الدائم بتحقيق أهداف الاتفاق. وطوال الفترة الانتقالية، قدمت حكومة يوغوسلافيا الاتحادية الدعم الكامل والمساعدة الملموسة للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية لتنفيذ ولايتهما.

وترى حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن قرار استمرار وجود المجتمع الدولي في منطقة سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية بعد انتهاء ولاية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية أمر له أهمية بالغة لأن المجتمع الدولي لا يزال ملتزما بمواصلة مشاركته النشطة في تنفيذ جميع الالتزامات تنفيذا متواصلا وتاما بهدف ضمان حماية حقوق الإنسان والحقوق المدنية للصرب على النحو الأوفى وبصورة دائمة. ولذلك تؤيد الحكومة الاتحادية تأييدا تاما تمديد الوجود الفعال لممثلي الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في المنطقة، بما من شأنه أن يشكل ضمانا إضافيا للمحافظة على طابعها الإثني المتعدد، كما أنه ضمان إضافي لتحقيق المساواة الدائمة لجميع قاطنيها بما يتفق مع المعايير الأوروبية ومع احترام الحقوق المدنية وحقوق الإنسان. وبغية تهيئة مناخ يكفل الأمن التام للأشخاص وممتلكاتهم، والتسامح والثقة المتبادلة، ترى الحكومة الاتحادية أن من الضروري القضاء بصورة فعالة على مصادر عدم الأمن التي لا تزال باقية بين المقيمين في المنطقة، من قبيل تهديد أمن الأشخاص البدني، وحالات التمييز وعدم المساواة في فرص العمالة والتعليم، ولتحقيق حقوق الإنسان والحقوق المدنية الأخرى.

وتؤكد الحكومة أهمية تهيئة أوضاع يكون من شأنها أن تفضي إلى نجاح عمل السلطات المحلية، ولا سيما مجلس البلديات المشترك، فضلا عن التعجيل بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بمشاركة المجتمع الدولي بصورة ملائمة.

وتؤكد الحكومة من جديد استعداد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لضمان حصول رعايا الصرب والجبل الأسود في جمهورية كرواتيا أيضا على الجنسية اليوغوسلافية. وفي الوقت نفسه، تؤكد الحكومة من جديد التزامها بمفهوم "حدود تتسم بالمرونة"، وإنشاء وتعزيز حركة مرور على نطاق صغير عبر الحدود وتحرير التجارة الشاملة وإنشاء نظام اللاتأشيرات لرعايا البلدين.

كما تغتنم الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية هذه الفرصة للتأكيد من جديد على التزامها بتطوير علاقات مستقرة وشاملة لحسن الجوار وذلك بالتعاون مع جمهورية كرواتيا، وتعرب عن ثقتها بأن مواصلة تنفيذ أهداف اتفاق اردوت والاتفاق بشأن تطبيع العلاقات بين الجمهورية الفيدرالية ليوغوسلافيا وجمهورية كرواتيا يشكلان مساهمة كبيرة في زيادة تعزيز الثقة المتبادلة وتحقيق السلم والأمن في المنطقة.

- - - - -